( 61 ) نماذج من روايات التحريف في كتب أهل السنة نذكر هنا جملة من الروايات الموجودة في كتب أهل السنة، ونبيّن ماورد في تأويلها، وما قيل في بطلانها وإنكارها، وعلى أمثال هذه النماذج يقاس ما سواها، وهي على طوائف: الطائفة الاَُولى: الروايات التي ذكرت سوراً أو آيات زُعِم أنّها كانت من القرآن وحُذِفت منه، أو زعم البعض نسخ تلاوتها، أو أكلها الداجن، نذكر منها: الاَُولى: أنّ سورة الاَحزاب تعدل سورة البقرة 1 ـ رُوي عن عائشة: "أنّ سورة الاَحزاب كانت تُقْرأ في زمان النبي (صلى ا عليه واله وسلم) في مائتي آية، فلم نقدر منها إلاّ على ماهو الآن" (1). وفي لفظ الراغب: "مائة آية" (2). 2 ـ ورُوي عن عمر وأُبي بن كعب وعكرمة مولى ابن عباس: "أنّ سورة الاَحزاب كانت تقارب سورة البقرة، أو هي أطول منها، وفيها كانت آية الرجم" (3). 3 ـ وعن حذيفة: "قرأتُ سورة الاَحزاب على النبي (صلى ا عليه واله وسلم) فنسيتُ منها

_____

(1) الاتقان 3: 82، تفسير القرطبي 14: 113، مناهل العرفان 1: 273، الدر المنثور 6: 560. (2) محاضرات الراغب 2: 4 | 434. (3) الاتقان 3: 82، مسند أحمد 5: 132، المستدرك 4: 359، السنن الكبرى 8: 211، تفسير القرطبي 14: 113، الكشاف 3: 518، مناهل العرفان 2: 111، الدر المنثور 6: 559.